اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام} من الدراري المضيئة {در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/١٢/٢٨ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

سهى ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٣) السنة الثانية
جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هكانون الأول ٢٠٢٤ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

علاء عبد الحسين جواد القسّام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ - كانون الأول ٢٠٢٤ م

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ - كانون الأول ٢٠٢٤ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد الثالث (١٣) المجلد الأول

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	أ.د. خليل حسن الزركاني م. م .شيماء فاضل	الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)في ضوء أحاديث وروايات عقيدة أهل السنة	٨
٢	أ.د. علاء جبر محمد زهرة علاوي حمود	نقد المستشرقين لمصطلحات صفات الأصوات عند العرب القدماء	٢٦
٣	أ.م.د. صبا حسين	مظاهر العنف الاسري في المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣م	٤٦
٤	أ.م.د تماضر حميد مهدي	معوقات الأداء الكتابي عند تلامذة المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات	٥٤
٥	أ.م.د.حيدر سالم المالكي	الامارة البويهية في بغداد في المصنفات السريانية(تاريخ اوتيخا) أنموذجاً ٣٤٧-٣٦٧هـ/٩٦٩-٩٨٩م دراسة نقدية	٧٠
٦	م. د. حنين وسام جياد	أنسنة المكان في رواية منازل ح ١٧	٨٦
٧	م.د. شيماء صباح عبدالله	الصورة الفنية في شعر البعيث المجاشعي	٩٦
٨	م.م. حوراء طارق محسن أ.م.د. أحمد صباح شهاب	الموت دراسة عقدية	١٠٨
٩	م.د. حسن فالح مهدي	نقد نقد العقل العربيمشروع الخطاب النقدي عند جورج طرابيشي	١٢٠
١٠	نوره چاسب حافظ أ. م. د. حنان چاسب الكناني	القواعد الفقهيه المنظمة للتسويق	١٣٤
١١	م.د. ريا خالد ناجي	الجائز والمستحيل في حق الأنبياء والرسل (عليهم والسلام)	١٥٢
١٢	م.م.هاجر عبد الرضا حمدان	البناء السردي في رواية ساق البامبو لسعود السنعوسي	١٦٢
١٣	م.م حيدر حميد سلطان	سيكولوجية الصبر وأثره في نهضة الأمة من منظور قرآني دراسة موضوعية	١٧٤
١٤	م. م. مرتضى حسين محسن	المصاديق القرآنية في خطاب الإمام الحسين(عليه السلام) يوم عاشوراء	١٨٨
١٥	أ.د عبير سهام مهدي أ.د عمار حميد ياسين م. ابتهال زيد علي	نظرية الأئمة الاثنا عشر علماء أبرار- دراسة تحليلية نقدية -	٢٠٤
١٦	م. م. طارق أحمد حسين	القُيود المتعلقة بالشُفعة عند الإمام الماوردي (ت: ٤٥٠هـ) في كتابه الإقناع (دراسة فقهية مقارنة)	٢١٨
١٧	م.م. محمد حامد دحام	العولمة وأثرها في انتشار الفقروالتفاوت الاجتماعي في العراق٢٠٠٣- ٢٠٢٢م	٢٣٤
١٨	م. م. وضاح علي محمد	نظرة الفكر الأوروبي للدين الإسلامي الفلسفة الهيجلية إنموذجاً	٢٤٦
١٩	م.م.علي عبد الرزاق محمد	القيم الاجتماعية المتضمنه في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الإعدادي	٢٦٠
٢٠	م.م.كمال علي شناع لفته	التأثر بسماع قراءة القرآن الكريم	٢٧٢
٢١	نورس عبد الله امين أ.م.د. حيدر ماجد ابراهيم أ.د.برزين عبد الرحمن جهانبخش	فاعلية إنموذج تسريع التفكير في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الأسلامية واستبقائها	٢٨٨

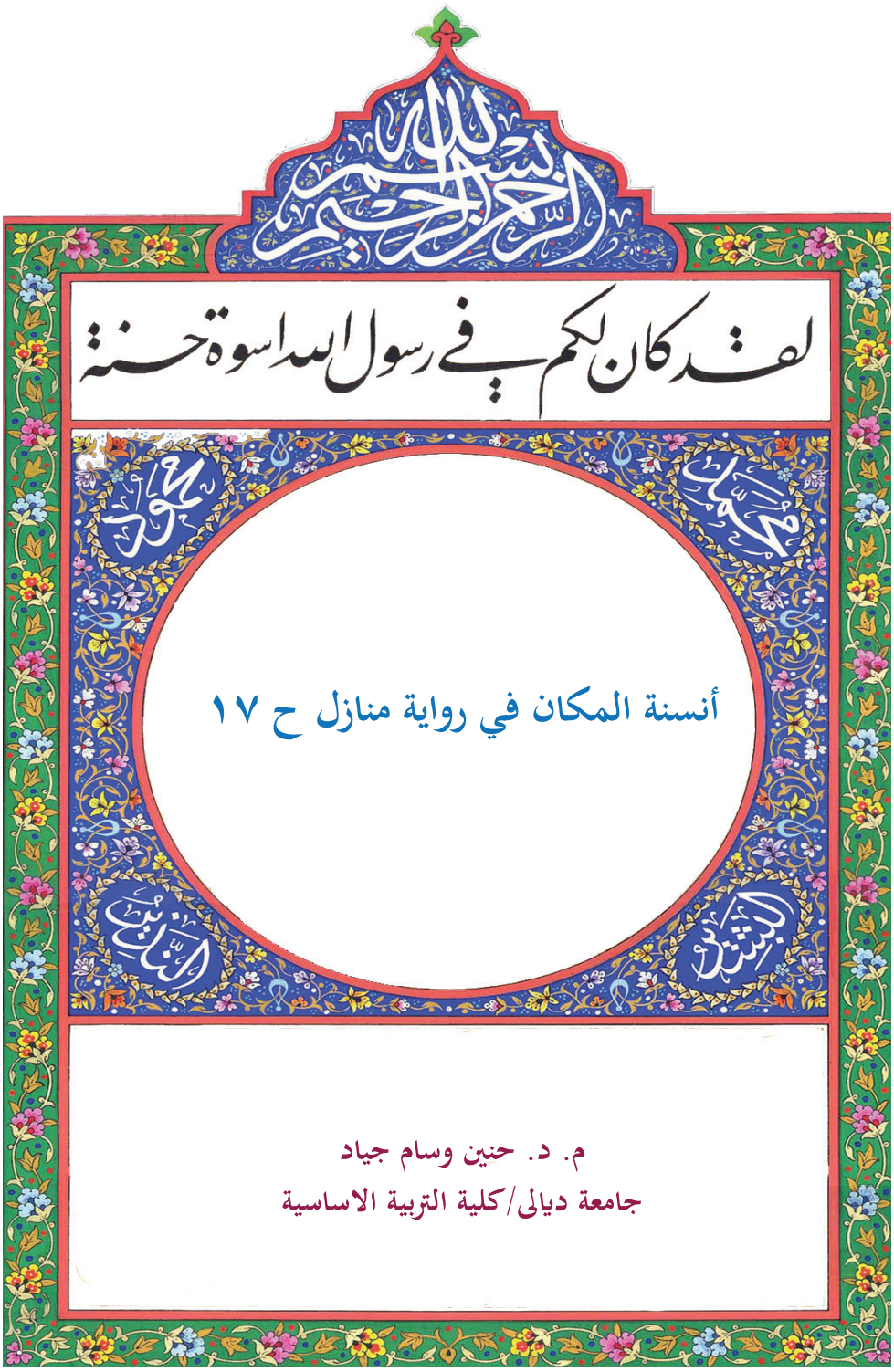

أنسنة المكان في رواية منازل ح ١٧

م. د. حنين وسام جياد
جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية

المستخلص:
شهد العالم الروائي تطورًا واسعًا من جميع النواحي، وهذا التطور مناسب لتطور العصر، وما آلت إليه الاحداث في العالم على جميع الاصعدة، وفي مختلف المستويات، واشتغلت هذه الدراسة على أنسنة المكان في رواية منازل ح ١٧ للروائية العراقية رغد السهيل، بما في هذه التقنية من بعث واحياء للمكان، لتأخذ دور الانسان الناطق والمتفاعل والقريب من الاحداث بجميع اشكالها، فضلا عن الشعور الذي ينطلق منه الروائي في انسنته للاشياء في الرواية، ولاسيما المكان الذي يلعب دورًا فاعلًا في حبك احداث الرواية، ويقربها من القارئ لتكون شاهدة على الكثير من مما يجري من احداث .

الكلمات المفتاحية:الأنسنة، المكان، الرواية.

Abstract:
The world of fiction has witnessed a wide development in all aspects, and this development is appropriate for the development of the era and what events have come to in the world on all levels and at various levels. This study has worked on humanizing the place in the novel Manazel H17 by the Iraqi novelist Raghad Al-Suhail, including what this technique contains of resurrection and revival of the place to take the role of the speaking, interactive person who is close to the events in all their forms, in addition to the feeling from which the novelist starts in his humanization of things in the novel, especially the place, which plays an effective role in weaving the events of the novel and brings it closer to the reader to be a witness to many of the events that take place.

Key words: Humanization, place, novel.

المقدمة :
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي المبعوث رحمة للعالمين النبي الامين وعلى آله وصحبه اجمعين أما بعد ..

يسعى الأدب من خلال استخدام التقنيات الحديثة، ومواكبة التطورات في مجال الكتابة الى الوصول لمرحلة ادهاش المتلقي، فضلا عن الجمالية التي يعتمدها من خلال هذه التقنيات، ليغلف روايته بصورة عامة، ونصوصه خاصة، بغلاف الخيال الممزوج بالواقع، فنراه تارة يقترب من الواقع، وتارة اخرى يأخذنا عبر الخيال لنعيش معه احداث روايته، فاضفاء الصفات الانسانية على الجمادات بما في ذلك المكان يبعث الادهاش والاثارة لدى القارئ، بطريقة اقرب ما تكون الى ملامسة الواقع والتمحور معه، واضافة الحياة للجمادات والكائنات التي تأخذ دور الانسان وتعيش معه احداث حياته، فضلا عن وقوف الكاتب على بعض الاحداث الواقعية، ولاسيما التاريخية التي تحمل بالمجمل وقائع، وان مزجت بالخيال لكنها تبقى شاهدة وناطقة بما جرى من احداث .وتكمن اهمية هذه الدراسة في انها تبحث عن مواطن انسنة المكان في رواية منازل ح ١٧، للروائية العراقية رغد السهيل في محاولة لتقصي هذه المواطن، والبحث عن الافكار التي اودعتها الكاتبة في الرواية مع مزج الواقع بالخيال في صورة تشع بالجمالية والاثارة .

مفهوم الانسنة:

في البدء وقبل ان نشرع بمصطلح الانسنة، علينا ان نثبت اهم ما تم التقاطه بعد اتمام قراءة الرواية المذكورة يمكننا القول: ان لا حدود فاصلة بين الحقيقة والخيال في الروايات عمومًا، وان كانت الكاتبة تنأى في التاريخ بشكل ما، فانها قد تناولت تاريخًا وحقبة زمنية لا يمكن تجاهلها، حتى وان كانت من وحي الخيال أو مزجتها بالواقع الا انها اثارت المتلقي واوصلته الى مرحلة الادهاش اذ ان روايتها تعد ((مغامرة جريئة في الكتابة الروائية التاريخية، تلتقط فيها المؤلفة شخصة نسوية عاشت في النصف الأول من القرن التاسع عشر في ايران، هي «قمر الزمان» وأمضت ردحا من الزمن في كربلاء وبغداد، داعية دينية لاحدى الحركات الدينية الخلافية))(١) فالرواية كما يقول فاضل ثامر صنعت بانامل أنثوية ((فكاتبتها أنثى، وبطلتها أنثى، والقمر أنثى، ومنظورها أنثوي ينتصر للمرأة، وحقوقها وحريتها عبر التاريخ))(٢) وفي اشارة اخرى نجد ان ما تتحفنا به الكاتبة ينتمي الى ((«الحكايات التاريخية المهمشة»، أي انها لا تقع ضمن باب الحكايات الرسمية المعتمدة في التاريخ، وهي إشارة مهمة في هذا المنحى الجديد في كتابة السرد التاريخي عبر البحث عن المهمشين، والمهمل والابتعاد عن التاريخ الرسمي ومحاولة كتابة تاريخ بديل، وهو ما يجعل الرواية تنتمي رؤيويًا إلى سرد ما بعد الحداثة)) (٣) فالغوص في الزمن البعيد، ومحاولة ان يعيش القارئ احداث ما يُكتب هي بحد ذاتها ((عملية استحضار كل الاجواء التي من شأنها ان تسحب المتلقي من القرن الحالي الى القرن التاسع عشر، بكل تفاصيله))(٤) فالروائية استخدمت ((الانماط الأدبية المتبعة في النسيج السردي، العجائبية والغرائيبية، والفنتازيا، حيث نجد في هذا الجانب، حياة النملة وحديثها، وشجرة التوت العجوز ومعاناتها))(٥) .

تعريف الانسنة:

ان الجذر اللغوي لمفردة الانسنة في لسان العرب، ومحيط المحيط، مشتقة من الانس اي البشر(٦) اما في الاصطلاح فهي ((رؤية فائقة لا تخضع للمقاييس المنطقية، ولا تشابه الاحداث الواقعية، يضفي فيها الفنان صفات انسانية محددة على الامكنة، والحيوانات، والطيور، والاشياء، وظواهر الطبيعة حتى يشكلها تشكيلًا انسانيًا، ويجعلها كأنها إنسان تتحرك، وتحس وتعبر وتتعاطف، وتقسم حسب الموقف الذي انسنت من أجله)) (٧). اما في الفكر الحديث، فقد اختلف مفهوم الانسنة اذ ((غلب عليه المعنى الفلسفي، وقلما استخدم مصطلح الأنسنة في الدراسات العربية الحديثة، فقد ورد غالبا للتعبير عن النزعة الإنسانية أو العقلانية أو الرؤيا الكونية للفكر))(٨).

ويرجع تاريخ الأنسنة إلى الجاحظ فهو من ((أوائل النقاد العرب الذين اعتنوا بذلك كثيرًا ومن ثم تتبع دراسة البلاغيين والنقاد العرب القدماء للاستعارة وما استشهدوا به من أمثلة))(٩) فاللعرب ((أنتاج غزير في الأنسنة على لسان الحيوان من خلال كتاباتهم الأدبية وخاصة حضارة وادي الرافدين))(١٠) تلك الحضارة المعروفة بقدمها في محاكاة الطبيعة، وما في الكون من كائنات، وصولًا لمحاولة اكتشاف الكو،ن وغوامضه فالعرب ((يمتلكون أضخم إنتاج أدبي يتعلق بقصص الحيوان، ويستوي في هذا الأدب الذي نقله المؤلفون من الجاهلية في كتب الامثال أو الذي وضعه أدباء الحضارة في بغداد والامصار، أو ما ورد في الأدب التعليمي والذي ترجمه العرب إلى لغتهم، فاستوعبته العربية واصبح جزءًا منها)) (١١) ولا يمكننا ان نغفل كتاب «كليلة ودمنة» لابن المقفع ((فقد جاءت قصصه على ألسنة الطير والبهائم صيانة لغرضه فيه من العوام، فجمع حكمة ولهوا حتى اختاره الحكماء لحكمه والسفهاء للهوه))(١٢).

فالتراث الأدبي العربي يعد ((خزينًا معرفيًا في كل المجالات وبخاصة فيما يتعلق بالحكايات والاساطير وما شابه ذلك، ولذا فإننا نجد الكثير من النتاجات الأدبية ذات الافكار التربوية والإنسانية تطرح على لسان

الحيوانات))(١٣)

اما مصطلح «أنسنة الطبيعة» فيعد ((أحد المصطلحات الأدبية والنقدية التي اقرها مجمع اللغة العربية في القاهرة نقلا عن الترجمة الانجليزية، الذي فحواه خلق صفة بشرية أو ما يماثلها على الطبيعة، وهذا المصطلح الأدبي يتوافق كل التوافق مع معناه اللغوي في المعاجم العربية))(١٤)، ولا يمكننا ان نغفل دور الطبيعة كونها رافدًا من روافد التجربة الأدبية، وعنصر الالهام الذي يبعث على التفكر والتأمل، وتحمل طاقات مجازية لاسيما اذا كانت هذه الطبيعة مؤنسنة، تتفاعل مع الاحداث، وتجسد صورًا اقرب للواقع، وتتحاور مع الاشخاص، وتبدي ارآئها فيما يجري .

وقد تشكلت الانسنة في مختلف الفنون الأدبية، ودخلت ميادين عدة كالاساطير، والخرافات، والملاحم، التي يشكل الخيال الاساس فيها، الا أنها كانت محاولات للوصول لتفسير لبعض الحقائق على الرغم من كونها تحمل زيفًا كبيرًا، الا انها تبقى محاولات جادة للوقوف امام بعض التغييرات الكونية، فالفارق بين الاسطورة والأنسنة هو ((حين تتحول الأسطورة إلى حكاية أسطورية على ألسنة الحيوانات تسمى (حيّاوية) كحكاية كليلة ودمنة لإبن المقفع وحكاية لافونتين ورواية جورج أورويل (مزرعة)، الأسطورة إذن حكاية عن كائنات تتجاوز تصور العقل الموضوعي وما يميزها عن الخرافة هو الاعتقاد بها، ففي الاسطورة تتطابق القيمة الثقافية للموضوع مع حكم القيمة))(١٥).

وان الأنسنة باعتبارها مصطلحًا شائعًا تعود ((بدايات ظهورها في العصر الحديث الى الافكار الفلسفية الداعية للاهتمام بالإنسان وجعله محور الكون والوجود، ومن هنا انتقلت الأنسنة إلى الحقل الأدبي بوصفها تقنية فنية تقوم على إضفاء صفات الإنسان على غير الإنسان من الأمكنة والحيوانات والظواهر الطبيعية))(١٦).

تجليات الأنسنة في الرواية:

تلعب الانسنة بكافة اشكالها دورًا كبيرًا يتم هذا الدور من خلال الاحساس بالغير، أو بمعنى أدق التوحد مع المعاناة التي يعيشها الإنسان في واقعه، اذ تتماهى معه بشكل ما لتمارس الأنسنة، وتتبع بكامل حواسها ذلك الواقع، لتكون شاهدة على ما يجري حتى في دواخل ذلك الانسان المعذب .

الكاتبة رغد السهيل منحت المكان، وكل ما في المكان تجسيدات حولت الجمادات الى حقيقة، تحس، وتتكلم، وتتألم، وتراقب الاحداث عن كثب، وتصدر الاحكام فالمكان يحمل ((دلالات متنوعة وعلاقات مختلفة تربط الإنسان بواقعه المكاني، فيتفاعل كل منهما مع الآخر، لتنشأ العلاقة المزدوجة بينهما، فتكون في اتصال أحيانا وفي انفصال حينا آخر فيبسط المكان حركته على الشخصيات، ليدلنا على مدى الجدلية التي توليها اللغة في اطار توظيفها داخل النصوص السردية))(١٧).

ولقد حظي المكان في العصر الحديث ((بالدراسة أكثر من غيره من المكونات السردية، وهذا راجع الى تعدد دلالاته الفنية، من مفتوح ومغلق إلى فردي وجماعي))(١٨) فقد تمكن الكاتب العربي من جعل المكان المصدر المحمل بالدلالات، من خلال استخدام اللغة في تحويل دلالاته، فعلى مر التاريخ كان المكان المصدر الاساس للصراع الحضاري، والسياسي، ومصدرا للعيش (١٩) فأنسنة المكان ماهي الا محاولة جادة لترجمة الواقع، يقوم بها الكاتب من خلال اسقاط الصفات الانسانية على ذلك المكان، وما هي ((إلا اقتراب لهذه المركزية بغية تفعيل عملية التواصل وخلق مناخ وجداني مشترك بين طرفي الخطاب خلال إسقاط ما يجول في نفس الأديب من مشاعر وأحاسيس على المؤنسن ليكون مهيئًا لحمل الرسالة الأدبية بشحنتها العاطفية إلى المرسل إليه ومنحه القدرة اللازمة لادراك الحالة الشعورية الموجودة لدى المرسل والاحساس به))(٢٠).

ففي أول منازل الرواية يواجهنا النص التالي: ((أسدلت جفنيها وأغمضت عينيها ثم مدت ذراعيها: ساصطاد

نجمة ... نجمة تبرق وتلمع سأضيء مثلها .. ودارت في حديقة البيت الكبير في قزوين، فاصطدمت بجذع شجرة التوت العتيقة، سقطت الصغيرة وبكت من دون دموع.. اعترضت شجرة التوت لماذا تضربين جذعي؟ لم يسمعها أحد ..))(٢١) فالمكان السردي الذي اشارت له الكاتبة في النص، هو حديقة البيت الكبير في قزوين، وهو المكان الاكثر ورودًا في الرواية، وتقع فيه اكثر الاحداث، فهذا المكان يكتسب جسدًا انسانيًا، وتظهر فيه شجرة التوت العتيقة على صورة انسان حقيقي، مما يثير الدهشة لدى القارئ، فشجرة التوت تألمت عن طريق الاصطدام بابرز شخصيات الرواية، وفي هذا النص نجد ان الكاتبة حاولت شحن الطاقات اللغوية بابعاد مميزة، اذ حملتها الكثير من المعاني، فحديقة البيت الكبير أشبه بالمسرح الذي تدور فيه احداث الرواية، فضلا عن كونه المكان المؤنسن بشجرته، شجرة التوت الشاهدة على ما سيجري بعمق جذورها، وعظمتها .

وفي النص التالي تسرد لنا الكاتبة تفاصيل ذلك المنزل فتقول: ((امتد ستار الصمت الكثيف ليلف منزلنا الكبير بأكمله، كان مدخله الخارجي مقوسًا يتوسطه باب خشبي محفور بالنقوش وسلم صغير من درجتين، وتنتشر الشبابيك الكبيرة حوله باطار خشبي، ...))(٢٢) ففي هذا النص الى نهايته، فضلًا عن الكثير من نصوص الرواية نجد امعان الكاتبة في الوصف، اذ تصف كل ما في البيت من جمادات، ولا ينتهي وصف شجرة التوت العتيقة، واذا ما اعدنا قراءة النص السابق، فسنجد ان الكاتبة انسنت هذا البيت الكبير، فالصمت ستار التف به البيت في وضع الانسان الذي يصيبه ظرف ما أو دهشة تؤدي به اردتاء الصمت، واتخاذه وسيلة لفهم مايجري في محاولة لتجاوز هذه الاحداث، فقد تجلت أنسنة المكان في هذا النص ((في امتلاكه الذاكرة التي تشكل الجزء الأهم من بنية الإنسان النفسية، كونها تمثل حصيلة ماضيه وخزانة تجاربه))(٢٣) فذاكرة البيت الذي وصفته الروائية، هي ذاكرة عامرة بمختلف تفاصيل هذا البيت، لدرجة التدقيق في زواياه، ومكوناته فاصبح أشبه بذاكرة الإنسان التي لوهلة تستوعب الاحداث التي دارت امامها، فتتخذ الصمت وسيلة لكشف الاحداث، وتبطئ الذاكرة هذه قليلا للفهم والوقوف امام بعض التغيرات النفسية التي تطرأ من موقف ما، فتشكل جزءا من الذكرة يصعب معها النسيان أو محو بعض تفاصيلها .

وفي حديث شجرة التوت قائلة:((عندما لمستني لأول مرة خفت منها، تصورتها دودة أضخم من الديدان التي تقضم أوراقي، وتسبب لي المرض، لكنها لم تفعل سوى تأمل عروقي وجذوعي...)) (٢٤) في نظرة للنص نرى ان شجرة التوت الكبيرة والعتيقة تراقب بطلة الرواية «قمر الزمان» على امتداد احداث الرواية، ففي أول لقاء بين البطلة وشجرة التوت خافت منها، لكنها لم تكن سوى كائن لطيف، فحاكت من خلالها معاناتها مع دودة القز التي تلتهم أوراقها، ولكنها لم تكن سوى تتأمل العروق، والجذوع الممتدة في البيت الكبير .

وفي محاولة للخروج عن المقاييس المنطقية المعتادة، في النصوص في جعل المكان الذي يضم شجرة التوت ساحة تجري فيه الاحداث، وهي تراقب عن كثب، وتقرر وتصدر الاحكام في فضاء المكان ذاته، فتنقل لنا ما يجري من احداث قائلة: ((فرشوا في ظلي البساط المزركش الجميل أوان العصر، ورصوا الوسائد قربي، فتوهمت ان صديقتي عادت لتقضم قراطيسها، لكنهم كانوا جمعا من الملتحين، آلمني أحدهم حين توسد جذعي، كان ضخم الجثة سمينًا، تمنيت لو كان لدي اقدام مثل البشر لأبعدته عني، ما عساني افعل وأنا محض شجرة، تنصت لأحاديثهم فضولا مني..))(٢٥) اتخذت شجرة التوت وضعية الانسان، فهي تألمت عندما توسدها أحد الجالسين، وتنصتت لاحاديثهم، ففهي هذه الانسنة جعلت الروائية من الشجرة أنسية، وليست محض

شجرة، بل هي إنسان يمارس حواسه في السمع، والاحساس بالالم .

ويتضح لنا جليا موقف شجرة التوت من بطلة الرواية «قمر الزمان»، وهو موقف يعكس وفاء وصدق هذه الشجرة مع البطلة، فهي تدافع عنها، وأن لم يكن صوتها مسموعًا، وحتى لو كانت محض شجرة كما اعلنت، ويتجسد موقف الدفاع في قولها: ((لو كان لي لسان لقلت له: بل أنت تغار لأنها تتركك وتفضل ظلي عليك يارجل! وحين اندفع الهواء يداعبني أسقطت أوراقي الصفراء كلها فوق رأسه))(٢٦) واستمر هذا الموقف حتى نهاية الرواية، واتمام احداثها، فقد بقيت رغم نهايتها شامخة بوفائها في صورة لمحاكاة الواقع، وهو الوفاء الذي انعدم لدى بعض شخصيات الرواية في مناصرة البطلة، واتخذاهم موقف المعادي الذي يتحين الفرصة للانقضاض على البطلة، والامساك بها من اجل تغيير مسار دعوتها، واعادتها عن طريقها الذي سلكته، وهو طريقًا مغايرًا عن طرقهم، فكان موقف العداء الموقف الرسمي للانسان، بخلاف موقف شجرة التوت المتسم بالوفاء، والممتدد بامتداد وعمق جذورها .

وفي نظرة لاحداث الرواية، وما تناقلته لنا شجرة التوت والاضطراب المستمر للاجواء التي ساد فيها الموقف المعادي، وتزاحم الاحداث بطريقة تجعل القارئ منسجم مع هذه الاحداث، ويساعدها في ذلك اللغة المشحونة بالطاقات المستمدة من الواقع المعاش، على المستوى الروائي وعلى مستوى المكان الذي اخذ الحيز الاهم، والنابض بالحياة على الرغم من التنقلات في الرواية لأكثر من مكان، الا ان كل مكان اكتسب مميزاته من خلال ما حدث للبطلة من تقلبات، ومواقف ما بين مؤيد ومعارض .

وفي نتيجة لاجتماعاتهم وحواراتهم التي تنصت لها الشجرة بامعان، يتضح لهذه الشجرة المحملة بكافة الصفات الانسانية ان البطلة أو رفيقتها كما تدعي في السجن ففي تساؤل منها تقول: ((ماذا؟ أرفيقتي سجينة؟! لم يرد علي أحد منهم))(٢٧) وفي ذروة غضبهم لما آلت اليه الاحداث ومصير «قمر الزمان» في السجن كانت الشجرة الشاهدة، والمستمعة للاحاديث الرمز المعذب، والذي يحمل الالم عبر مراحل تطور الاحداث وتفاقمها، فهي تترجم لنا تلك المعاناة من توسد الرجل الضخم، فضلًا عن ما تفعله فيها دودة القز، ثم تتسارع الاحداث الى درجة الغضب المنصب عليها، فتقذف بكأس ترسم لنا من خلال هذا الفعل طغيان الصورة المعادية لرفيقتها «قمر الزمان»، وكانت هي الواجهة التي تتألم بدلًا، عنها من خلال الضرب فتقول: ((قذفني إمام المسجد بكأس تهشمت على جذعي، وتطايرت الشظايا، شعرت بألم عميق، فالبشر يظنون لأننا اشجار لا نتألم ..))(٢٨).

ولم تكن شجرة التوت في هذا المكان الكبير، والمسرح الذي تدور فيه الاحداث وحدها، بل شاركتها العصا ايضا ذلك الموقف، الذي يعكس لنا صورة الوفاء الذي تمتعت به الشجرة الكائن الحي، والجمادات المتمثل بموقف العصا النادمة تقول: ((روت العصا نادمة: رفعني عمها من الأرض ونزل بي على وجهها، حاولت ان اخفف من شدة الضربة، لكنه رفعني ثانية بدل أن يتوكأ علي وهو يزعق...))(٢٩) اذن لم تكن العصا سوى جماد لكنها حاولت التخفيف من ذلك الموقف المعادي، والذي انتهى دون اي جدوى، فما هي الا عصا اظهرت اهتمامها وعطفها على البطلة، ولكن كان موقف الطرف الثاني لاهل البطلة اقوى من موقفها، وموقف الشجرة رغم تمتعهما بكل السمات التي يحملها الانسان من الحب، والعطف، والوفاء .

وفي النصوص الاخيرة يواجهنا النص التالي: ((لا يا عبد الوهاب ما هذا الذي تأمر بسكبه حولي؟ إنه ليس

ماء، إنه يلسعني؟ كف عن جنونك، بالله عليك ماذا تفعل؟ ما هذه النيران؟ هل تريد قتلي؟ الا ترى موتي محققا بعد ما نهشتني ديدان القز، وقرضت أوراقي، فنحلت اغصاني... يا إلهي إنني أختنق، إنك تحرقني آه و ...))(٣٠) اذ بقيت شجرة التوت صامدة حتى انفاسها الاخيرة، ولكن كانت نهايتها مسرعة، فموتها الذي توقعته على يد دودة القز وهو موت محتم وبطيء، ما هو الا محض خيال، اذ باغتتها اليد البشرية لتنسج موتها على يديها، فانعدام حياتها يدلنا على موقفها الثابت منذ أول نصوص الرواية، وحتى نهايتها فهي ثابتة بثبات جذوعها وامتدادها في باطن الارض .

ان محاولة النظر الى تلك النصوص المقتطعة من الرواية، نجد ان تلك النصوص تحاكي الانسنة وتظهر لنا فيها الجمادات، والكائنات الحية في ذلك البيت الكبير، والمكان الذي شهد تقلبات احوال البطلة بهيئة انسان، يقف في احدى الزوايا، ويتابع الاحداث بصمت، ويحلل، ويدقق، ويدافع، ثم يقذف الكلام الغير مسموع، فهي شاهدة على احداث رُويت من وجهة نظرها، وكما يجب ان تكون، فالالم الذي تعرضت له شجرة التوت كان كفيلا باستنطاق الواقع المعذب، واختلاف المجتمع، وتكاثر الآراء، ويبدو ان الروائية قد تعمدت نفث الروح في شجرة التوت، لترسم لنا لوحة حية تنبض بالحياة، وقد اخذت الحيز الاكبر في الأنسنة، فعلى الرغم من ارتدائها ثوب العجز والكبر، الا انها شاركت البطلة بجميع الاحداث التي دارت .

ونلاحظ ان اغلب النصوص التي أنسنتها الروائية هي نصوص خيم عليها الحزن، وهذا الحزن هو نتيجة سلبية اكسبها الواقع الذي يجري في احداث الرواية، فالشخصية المؤنثة بطلة الرواية «قمر الزمان» اكتسبت صفة العناد الذي حول كل المكان الى انسان يحاكيها، ويتابع مسيرتها، وصولا الى نهايتها، فبطلة الرواية ذات الشخصية المتسمة بالمعرفة المرتبطة بمعالجة مشاكل مجتمعها من ناحية، والموقف المعادي لها من ناحية اخرى .

وان التقبل الايجابي لنصوص الرواية، والمتابعة من قبل القارئ تعكس مدى التشويق الذي سعت إليه الكاتبة، وهو الهدف الذي من اجله كتب وابدع اي كاتب، ولا ننسى الفكرة التي اوصلتها الكاتبة، والتي فحواها دور المجتمع في محاربة المرأة، وكذلك دور المرأة في خلق مكانتها في هذا المجتمع، وسعيها الدائم من اجل تغيير نظرة المجتمع عنها في مختلف الميادين، ولكن تبقى العادات المتوارثة في المجتمعات هي السائدة، فصوت المرأة لا يمكن ان يسمع خارج اسوار بيتها، وعقلها لا يمكن ان ينمو خارج اطار ربة البيت، والمكوث داخل هذا الاطار الذي رسمه لها المجتمع، وقيدها فيه واكسبها العجز في معظم الميادين، الا في حالات استثنائية كون منها اطارًا فاعلاً، وهذه الحالات بعضها لم يمكث طويلا فسرعان ما اصطدم بما يجري في المجتمع، وخارج اسوار البيت الذي يحيط افكارها، وساعد على الحد من نمو عقلها .

الخاتمة:

– يسعى الكاتب من خلال استخدام التقنيات الحديثة في الكتابة، إلى الوصول لمرحلة الادهاش عند القارئ، فعن طريق الخيال يسعى الكاتب من خلال الرواية الى ملامسة الواقع.

– تنتمي رواية (منازل ح ١٧)، إلى الحكايات التاريخية المهمشة، فحاولت فيها الكاتبة استحضار كل الاجواء التي تسحب القارئ إلى القرن التاسع عشر بكل احداثه السياسية، والاجتماعية .

– للأنسنة جذور تمتد في الأدب العربي القديم، فالجاحظ من أوائل النقاد الذين اعتنوا بهذا الموضوع، فضلا عن امتلاك العرب انتاجًا غزيرًا فيما يتعلق بقصص الحيوان .

– الأنسنة في العصر الحديث هي اضفاء الصفات الانسانية على غير الانسان من الجمادا،ت والكائنات، والطبيعة .

– منحت الكاتبة رغد السهيل المكان، وكل مافي المكان تجسيدات، حولت الجمادات إلى حقيقة، تحس، وتتكلم، وتراقب الاحداث، وتصدر الاحكام .

– تظهر شجرة التوت العتيقة في الرواية، على صورة انسان حقيقي يتمتع بحواس معينة، وسعت من خلال اللغة الى شحن كل ما فيها من طاقات، لتبقى هذه الشجرة شامخة على امتداد احداث الرواية .

– تظهر لنا الأنسنة من خلال شجرة التوت، في ذلك المكان الذي يمثل مسرح الاحداث في البيت الكبير، فسمة الوفاء هي الغالبة على هذه الشجرة، بعكس شخصيات الرواية التي اغلبها تدعو لعداء بطلة الرواية، لذلك فهذه الشجرة حملت سمة انسانية مميزة .

الهوامش:

١– رواية منازل ح ١٧ للروائية رغد السهيل: فاضل ثامر, الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق , ٢٠٢٠/٨/٢٨

٢– المصدر نفسه.

٣– المصدر نفسه

٤– منازل القمر في رواية منازل ح ١٧ دراسة نقدية: يوسف عبود جويعد, جريدة الصباح الجديد, ديسمبر ٢٠١٩\١٢\٢٢

٥– المصدر نفسه

٦– لسان العرب: ابن منظور, دار صادر, بيروت, المجلد الاول, مارة (أ.ن.س), ط٨, ٢٠١٤م: ١٧٠, ومحيط المحيط, بطراس البستاني, مكتبة لبنان ناشرون, لبنان, ط١, ١٩٨٧م: ١٩

٧– أنسة المكان في روايات عبد الرحمن منيف: مرشد احمد, ط١, دار الوفاء للطباعة والنشر, مصر, ٢٠٠٣م: ٢٣

٨– مفهوم الانسة وتطورهاعند الشاعر حيدر الحلي: كرار حسن المسعودي واحمد رضا شهري, المؤتمر العلمي الدولي الثاني للدراسات الانسانية والاجتماعية مشهد, ١٤٠٢هـ: ٥.

٩– اسرار البلاغة: عبد القاهر الجرجاني, مطبعة وزارة الاوقاف, مصر, ١٩٩٨م: ٤

١٠– الانسة في شعر فاضل العتابي: فاطمة الفلاحي, الحوار المتمدن, ٢٠٢٢\٥\٩م

١١– قصص الحيوان في الادب العربي القديم: داود سلوم, دار الرشيد, العراق, (د.ط), ١٩٧٩م:٩

١٢– اثار ابن المقفع: عبدالله بن المقفع, دار الكتب العلمية, بيروت_لبنان,ط١, ١٩٨٩م:٣

١٣– مظاهر الانسة في الاعمال الشعرية التي تناولها كتاب الانسة للدكتور سلطان الخضور: د. دلال عيثاوي, جريدة الدستور, عمان, سبتمبر,٢٠٢٣:

١٤– الانسة في نصوص مسرح الاطفال والكبار (دراسة مقارنة): ثائر هادي ناجي جبارة, مجلة دراسات تربوية, العدد الثاني عشر، تشرين الاول, ٢٠١٠م: ٢٩.

١٥– المصدر نفسه: ١٧

١٦– انسة المكان في روايات عبد الرحمن منيف: ٥٤

١٧– المكان دلالاته في الرواية المغاربية المعاصرة: عجوج فاطمة الزهراء, جامعة جيلالي لياس,المغرب, ٢٠١٧_٢٠١٨, المغرب. رسالة ماجستير:(أ) من المقدمة

١٨– مفهوم الانسة وتطورها عند الشاعر سيد حيدر الحلي:٧

١٩– حداثة مفهوم المكان في الرواية العربية رواية (وراء السراب قليلا) لابراهيم درغوثي انموذجا:مرني محمد عبدالله وأ. د تحريشي محمد, جامعة طاهري محمد بشار, مجلة دراسات, جوان ١٤١:٢٠١٦

٢٠- ينظر: المصدر نفسه:١٤٢
٢١- منازل ح ١٧: رغد السهيل, المؤسسة العربية للدراسات والنشر, بيروت,ط١, ٢٠١٩:ص١١
٢٢- المصدر نفسه: ١٤,١٥
٢٣- انسة المكان في رواية (هولير حبيبتي) لعبد الباقي يوسف: حسين مجيد حسين, مجلة قه لاى زانيت العلمية, المجلد الثالث, العدد الرابع, طريف ٢٠١٨م:٦٧٣
٢٤- منازل ح ١٧: ٤٥،٤٦
٢٥- المصدر نفسه:١٦٣
٢٦- المصدر نفسه: ١٦٤
٢٧- المصدر نفسه: ١٦٥
٢٨- المصدر نفسه: ١٦٥
٢٩- المصدر نفسه: ٢١٦
٣٠- المصدر نفسه: ٢٤٠

المصادر

القرآن الكريم .
١- اثار ابن المقفع: عبدالله بن المقفع, دار الكتب العلمية, بيروت_لبنان,ط١, ١٩٨٩م
٢- اسرار البلاغة: عبد القاهر الجرجاني, مطبعة وزارة الاوقاف, مصر, ١٩٩٨
٣- أنسة المكان في روايات عبد الرحمن منيف: مرشد احمد, ط١, دار الوفاء للطباعة والنشر, مصر, ٢٠٠٣م
٤- أنسة المكان في روايات عبد الرحمن منيف: مرشد احمد, ط١, دار الوفاء للطباعة والنشر, مصر, ٢٠٠٣م
٥- انسة المكان في رواية (هولير حبيبتي) لعبد الباقي يوسف: حسين مجيد حسين, مجلة قه لاى زانيت العلمية, المجلد الثالث, العدد الرابع, طريف ٢٠١٨م
٦- الانسة في شعر فاضل العتابي: فاطمة الفلاحي, الحوار المتمدن, ٢٠٢٢\٥\٩م
٧- الانسة في نصوص مسرح الاطفال والكبار (دراسة مقارنة): ثائر هادي ناجي جبارة, مجلة دراسات تربوية، العدد الثاني عشر, تشرين الاول, ٢٠١٠
٨- حداثة مفهوم المكان في الرواية العربية رواية (وراء السراب قليلا) لابراهيم درغوثي انموذجا:مريني محمد عبدالله وأ. د تحريشي محمد, جامعة طاهري محمد بشار, مجلة دراسات, جوان ٢٠١٦
٩- رواية منازل ح ١٧ للروائية رغد السهيل: فاضل ثامر, الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق , ٢٠٢٠/٨/٢٨
١٠- قصص الحيوان في الادب العربي القديم: داود سلوم, دار الرشيد, العراق, (د.ط), ١٩٧٩
١١- لسان العرب: ابن منظور, دار صادر, بيروت, المجلد الاول, مارة (أ.ن.س), ط٨, ٢٠١٤م:
١٢- محيط المحيط, بطراس البستاني, مكتبة لبنان ناشرون, لبنان, ط١, ١٩٨٧م:
١٣- مظاهر الانسة في الاعمال الشعرية التي تناولها كتاب الانسة للدكتور سلطان الخضور: د. دلال عيثاوي, جريدة الدستور, عمان, سبتمبر،٢٠٢٣ .
١٤- مفهوم الانسة وتطورهاعند الشاعر حيدر الحلي: كرار حسن المسعودي واحمد رضا شهري, المؤتمر العلمي الدولي الثاني للدراسات الانسانية والاجتماعية مشهد, ١٤٠٢.
١٥- المكان دلالاته في الرواية المغاربية المعاصرة: عجوج فاطمة الزهراء, جامعة جيلالي لياس,المغرب, ٢٠١٧-٢٠١٨، المغرب. رسالة ماجستير.
١٦- منازل القمر في رواية منازل ح ١٧ دراسة نقدية: يوسف عبود جويعد, جريدة الصباح الجديد، ديسمبر ٢٠١٩/١٢\٢٢
١٧- منازل ح ١٧: رغد السهيل, المؤسسة العربية للدراسات والنشر, بيروت,ط١, ٢٠١٩

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents (1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

general supervisor

Alaa Abdul Hussein Jawad Al-Qassam

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon